وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

مهارة الصبر لدى طفل الروضة

زينب سعد جاسم أ.م.د. لينا عقيل خداداد
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية
Zaa177690@uomustansiriyah.edu.iq
Lina.aqeel.76@uomustansiriyah.edu.iq
07732923992 07735965894

مستخلص البحث: هدف البحث الحالي التعرف الى:
- مهارة الصبر لدى طفل الروضة .
- مهارة الصبر لدى طفل الروضة تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث).
حددت الباحثة عينة التحليل الاحصائي بـ (200) طفلٍ وطفلة من أطفال الرياض (التمهيدي) بالطريقة العشوائية ، بواقع (100) طفل من الذكور و (100) طفلة من الاناث من الروضات الحكومية التابعة للمديريات الست العامة لتربية محافظة بغداد ، وطبقت عليهم الباحثة مقياس (مهارة الصبر) لغرض استخراج الخصائص السيكومترية ، كالصدق والثبات للعام الدراسي 2025-2026 ، وأعتمدت الباحثة في خطوات بناءهِ على النظرية التكاملية ، اذ تضمن خمس مجالات : المجال المعرفي و المجال الانفعالي – الاجتماعي و المجال السلوكي و المجال الاكاديمي و المجال التحملي ، والمتكون من (30) موقفاً ، وقد استعملت الباحثة بديلين لكل موقف (نعم ، لا) ووضعت الباحثة لهما درجة (1 للبديل الصحيح) وهو (نعم) ودرجة (صفر للبديل الخاطئ) وهو (لا) ، وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي (إعادة الاختبار وطريقة كيودر ريتشاردسون) وقد بلغ معامل الثبات (0,82) ، وهو معامل ثبات جيد ، اما نتائج البحث فقد بينت ان اطفال الرياض يتمتعون بمهارة الصبر .

الكلمات المفتاحية : مهارة ، الصبر ، طفل الروضة.

الفصل الاول

مشكلة البحث Problem of Research :

في عصرنا الحالي أصبح كل شيء سريعاً ، بفضل وجود الانترنت أصبح التواصل سهلا" والسفر أسرع بكثير مما كان عليه سابقا" ، فنحن نعيش في مجتمع يمتاز بالسرعة وبالكفاءة العالية ، وأنجاز الامور والمهام في وقتها ، مما يعيق ذلك في قدرتنا على التحلي بالصبر ، وقدرتنا في الحفاظ على الهدوء أثناء مواجهة الضغوطات ، وأثناء الانتظار سوف نشعر بالقلق والحزن بشكل مبالغ فيه ، فيواجه الافراد وبشكل يومي موقفاً يمتاز بالصعوبة والاحباط ، مثل : أنتظار الحافلة ، أو أنتظار الوقوف بالطابور في السوبر ماركت " وتأخير الاشباع ، مثال على ذلك ، الانتظار حتى نهاية يوم العمل للخروج في نزهة ، أو الانتظار حتى نهاية وقت وجبة الطعام لتناول الحلوى، مما يجعلنا نتسائل : " ماالذي يستحق الانتظار " ؟ " وماالذي يستحق كل هذه المعاناة من أجله " ؟ (Sweeng,2023:215-229) (Jason etal,2018:14-30) .

فالاطفال في مرحلة الروضة والذين تبلغ أعمارهم من (4-6) سنوات يتصرفون على العموم بدافع لديهم يحفزهم على اشباع رغباتهم المباشرة ، فهم لايعرفون كيفية الانتظار أثناء المواقف وأثناء حصولهم على الاشياء التي يريدونها ، فقد أشارت جيل بيلسكي (Jill Belsky, 2025) في دراسة لها ، بأن صبر الاطفال وخاصة الاعمار الصغيرة منهم ينفذ وينتهي في كثير من الاوقات ، أذ تمتاز تصرفات أغلبهم بالاندفاعية ويصعب عليهم أنتظار دورهم ، فالاطفال المندفعون غالباً ما تمتاز تصرفاتهم بأنها غير لائقة ويواجهون صعوبة في التفكير بهدوء وتأني قبل أن يقوموا بأي فعل أو تصرف (Blount&Janicik,1999:185-211) .

أذ يصر الاطفال وفي معظم الاوقات وأثناء المواقف الحياتية اليومية على قول " أريد هذا الشيء الان " ويتكون لديهم أنطباع للحصول عليه في نفس الوقت ، مثال على ذلك : قلة الصبر والتحمل لتناول وجبة الطعام ، أو الخروج من المنزل ، أو شراء لعبة يرغب بها ، وفي حقيقة الامر يعد ذلك سلوك أنساني عام وليس فقط سلوك يمتاز به الطفل ، ولكن على الرغم من ذلك أذا تعلم وتدرب الطفل على مهارة الصبر في سنٍ مبكرة في مرحلة رياض الاطفال ومعرفة أن ليس كل مايريده ويرغب به سوف يحصل عليه في نفس اللحظة ، سوف يساعده ذلك ويؤهله للتعامل مع المواقف الحياتية بشكل منضبط عندما يصبح كبيراً (Alan & Ertac , 2015: 111-122) .

وينصح معظم الخبراء في مجال الطفولة بضرورة أن لانستجيب لطلبات الاطفال التي تدل على نفاذ أو قلة الصبر ، فمثلاً : أذا طلب الطفل الحصول على شيئاً ما وشعر بالغضب ، فيجب أن نذكره

بأن لكل شيء موعداً ما ، ووقتاً معيناً ، حتى يفهم الطفل أن الانتظار هو جزء مهم من حياته (Duckworth etal ,2013 : 55-843) .

وبالنسبة لمعلمات الرياض لايقتصر الامر على تحدي غرس الصبر لدى الاطفال فحسب ، بل يتضمن أيضاً جعل سلوك الانتظار عبارة عن تجربة ممتعة ومجزية ، من خلال دمج برامج لتنمية الصبر في روتين الخبرات اليومية وأنشطة التعلم الاجتماعي والسلوكي والعاطفي ، من خلال تزويد الاطفال المهارات الضرورية للتنقل في عالم سريع التغير (Colino,2023:64-78) .

ويمكن ان تحدد مشكلة البحث بالاجابة عن السؤال الاتي:

ما مستوى مهارة الصبر لدى طفل الروضة في مدينة بغداد؟

أهمية البحث the importance of research :

تعتبر مرحلة رياض الاطفال من المراحل الاولى والهامة في نمو الانسان ، لانها ترسم الخطوات الاولى في تعليم الطفل ، على الرغم من أن هذا التعليم لايعتمد على القراءة والكتابة الا أنه يطور مهارات الطفل الحياتية والسلوكية والحركية وتقوي شخصيته ، حيث أن الروضة من الممكن أن تكون من أخطر المراحل التي يمر بها الطفل اذا لم تتم تنمية مهاراته وقدراته تنمية صحيحة (Glessberg&Blythe,2018:3-30) .

فمهارة الصبر من المفاهيم الاخلاقية والمهارات الحياتية الاولى التي تبرز عند الاطفال من خلال تواصلهم مع الكبار ومع أقرانهم ، فهناك أمثلة متعددة في المواقف اليومية تتضح في كلامهم ، تشير بأن الاطفال بالامكان أستيعاب هذه المهارات والقواعد من خلال تنميتها وتدريبها بواسطة برامج مخصصة لذلك في فترات مبكرة من عمر الطفل (مرهج ، 2002 : 138) .

إذ أن تدريب الاطفال يعد أمراً في غاية الاهمية ، فالأطفال الذين تعلموا الصبربأمكانهم أن يقاوموا الاندفاعية والتهور ونوبات الغضب والانفعال وتأجيل الاشباع بهدوء ، ويكونون أكثر قدرة على التنظيم العاطفي ، وسيتعلمون تقدير وجهات نظر الاخرين ويتجنبون الشجار ، وسيكونون أكثر قدرة على ضبط أعصابهم ، ويكونون المزيد من الصداقات ، فالاطفال الذين يتمتعون بالصبر يميزون بين السلبيات والايجابيات قبل أن يتخذوا أي قرار ، إذ يمتازون بالارادة القوية ، ويفهمون بأن تحقيق الاهداف يتطلب منهم الوقت ، وهذا ماأشارت اليه دراسة كل من مايروسبرنجر Mairo (Springer,2009,2010) وكاستيلو (Castillo,2011) أن الصبر يساعد على حل المشكلات اللاحقة مستقبلاً ، ويساعد على أرتفاع واضح في أختبارات الانجاز والتحصيل الاكاديمي على المدى الطويل ، وبالتالي يصبح الاطفال أكثر توجهاً نحو المستقبل (Castillo,2011:505-520) .

لذا فأن الصبر أكثر من مجرد فضيلة بل مهارة وقدرة ، فلذا ينبغي التعمق في مفهوم الصبر والتعرف على أهميته ، وإيجاد الطرق المناسبة لتدريب هذه المهارة لدى الاطفال (الوحش، 2015 : 22) .

تعد مهارة الصبر من الدروس المهمة والتي يجب تعليمها للاطفال لأنها من المهارات الاساسية ، فالصبر يعزز لدى الطفل الاحساس بالسلام والامن الداخلي ويجعل شخصيته قوية ، ويشعر بالرضا عما ينجزه ، وفي كثير من الاحيان يؤدي تمتع الاطفال الصبورون بالشعور بالامتنان لانهم يركزون على ماهو جيد ، فهناك رابطة مابين الصبر والامتنان ، فكلما أزداد أمتنان الفرد للاشياء الجيدة ، أزداد صبره ، فهو يشير الى التسامح والقدرة على حل المشكلات دون ملل أو توتر ، وهنا يأتي دور معلمة الروضة في تعليم الطفل الصبر ، فعندما يمارس الطفل الصبر ، هنا تحرص المعلمة على أظهار ملاحظاتها ومدحه ، ومساعدته على التحلي بالصبر من خلال التحدث فيه وتقديم الاسئلة حول ذلك (Berk,2013:10-19) .

أكدت دراسة كل من (Berkowiz & Bier , 2005) و (Lillard , 2011) الى أن تعليم الطفل وتدريبه على مهارة الصبر من خلال برامج منظمة يزيد من قدرته على ضبط الذات ويقلل من سلوك العدوان والتنمر ، وأن البيئة التعليمية وبالاخص رياض الاطفال التي تطبق أنشطة ومهام ومواقف قائمة على الانتظار والتحمل ومشاركة الاخرين يقل فيها السلوك الاندفاعي ويكونون أكثر قدرة ومهارة على تأخير الاشباع الفوري (Berk,2013:10-19) .

فتدريب الاطفال على الصبر هو يعد جهداً بحد ذاته واداءً ذات قيمة عظيمة ، فالصبر لا يقتصر على سلوك الانتظار فقط ، بل يساعد الطفل في الحفاظ على موقفه الايجابي ، فهو تعزيز الاشياء والمواقف الايجابية ذات المعنى وقدرة الطفل على أدراكها ، وكل ذلك يحتاج الى وقت وصبر، فقدرة الاطفال على ممارسة الصبر تسهم في تكوين شخصياتهم وتشكلها ، مما لها الاثر في سعادتهم ونجاحهم، وتشير دراسة اجراها كل من داكوورث و تسوكاياما (Duckworth&Tsukayama,2013) الى أن الاطفال الذين يتحلون بالصبر يميلون الى تحقيق نتائج أفضل في حياتهم ، فهم يمارسون سلوكيات تساعد في تعزيز الصحة النفسية ، وتعزز هذه النتائج دراسة أخرى قام بها موفيت وأخرون (Moffitt , etal) والتي اكدت على أن الاطفال الذين يتميزون بالقدرة على ضبط النفس ، ويشمل ذلك الصبر ، يتمتعون بصحةٍ عامة أفضل ، وشعور أقل بالفشل والاحباط ، كل هذه الدراسات تؤكد على أهمية تعليم وتدريب الصبر لدى الاطفال (Duckworth&Tsukayama,2013:555-843) .

ويأتي دور الروضة في تنمية مهارة الصبر لدى الطفل ، من خلال خلق بيئة تحفز على التعلم واللعب الجماعي ، والانشطة الجماعية ، والقصص والاناشيد ،والالعاب والالغاز التعليمية ، اذ تساهم جميعها في تدريب الاطفال على الصبر، والانتظار ، والتحمل ، والتعاون ، والقدرة على التحكم في انفعالاتهم (Moffitt etal,2011:12-23) .

تتحدد أهمية البحث الحالي من الناحيتين النظرية والتطبيقية بما يأتي :

الاهمية النظرية: Theoretical Importance

١- تعد أول دراسة في العراق والوطن العربي تناولت متغير مهارة الصبر لدى طفل الروضة .

٢- يقدم إضافة علمية وعملية في مجال رياض الاطفال والتربية وعلم النفس من خلال تناول واحدة من المهارات الحياتية المهمة الا وهي " الصبر " .

٣- يثري هذا البحث الجانب العلمي من خلال تقديم اطار نظري لمهارة الصبر وضبط السلوك لدى طفل الروضة ، بالاضافة الى انه يرفد المكتبات العراقية بمضمونهِ العلمي .

٤- يقدم نموذجاً واقعياً وتطبيقياً من خلال الالعاب والانشطة الجماعية البسيطة ، والتي يمكن أستخدامها في الروضة .

٥- أهمية الشريحة في هذا البحث ، الا وهي أطفال الروضة كونهم يمثلون جيل المستقبل .

الأهمية التطبيقية practical importance

١- يقدم هذا البحث مقياساً يتضمن مواقف وأنشطة عملية وألعاب جماعية في مهارة الصبر يناسب طفل الروضة، بالامكان أن تستفاد منها معلمة الروضة بتوظيفها في البيئة الصفية بالاضافة الى استفادة الوالدين من تلك المواقف والانشطة وكذلك الباحثين في هذا المجال .

2- تامل الباحثة على ان يعزز هذا البحث من دور الروضة كمؤسسة تربوية تساعد على تنمية المهارات الحياتية وتعزيز القيم التربوية لدى الطفل .

هدف البحث Aims of the research :

يهدف البحث الحالي التعرف الى :

- مهارة الصبر لدى طفل الروضة .
- مهارة الصبر لدى طفل الروضة تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث)

حدود البحث research limits :

يتحدد البحث الحالي بالحدود الاتية :

1- الحدود المكانية : مدينة بغداد / المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الاولى والثانية والثالثة / الرصافة الاولى والثانية والثالثة .

2- الحدود الزمانية : العام الدراسي (2025 – 2026).
3- الحدود البشرية : أطفال الصف التمهيدي في رياض الاطفال بعمر (5-6) سنوات لكلا الجنسين ، ذكور وأناث .
4- الحدود العلمية : مهارة الصبر .

تحديد المصطلحات search terms :

مهارة الصبر patience skill :

- مونتسوري (Montessori,1967) : هي " قدرة الطفل على أستغلال الوقت الكافي للانتظار والتجريب الذاتي دون أستعمال أو تدخل مفرط من الكبار " (Montessori,1967:151) .

- دادلي (Dudley,2003) : بأنها " من المهارات الحياتية –المعرفية والانفعالية ، وهي جزءاً من تنظيم الذات self-regulation اذ يستطيع الفرد التحكم بأنفعالاته ، مما يساعده على تأجيل رغباته والحفاظ على هدوءه ، فالصبر يعد القدرة على أنتظار شيء ما دون الشعور بالانزعاج " (Dudley,2003:219) .

التعريف النظري لمهارة الصبر :

لقد تبنت الباحثة تعريف دادلي (Dudlley,2003) تعريفاً نظرياً لبحثها كونه الانسب والاقرب الى بحثها .

التعريف الاجرائي لمهارة الصبر :

الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب (الطفل / الطفلة) من خلال (اجابته / اجابتها) على مواقف مقياس مهارة الصبر المعد لأغراض هذا البحث .

الفصل الثاني :

المحور الاول : إطار نظري THEORETICAL FRAMEWORK :

اولاً : المهارة Skill :

تأتي كلمة " مهارة " من الفعل " مَهَرَ " الذي يعني القدرة على أداء عمل بحذق وبراعة ، والتي تشمل مجموعة شاملة من القدرات الادراكية وغير الادراكية والسلوكيات والتوجيهات الشخصية التي ينميها الافراد طوال حياتهم لتعزيز رفاهيتهم وفاعليتهم في المجتمع ، حيث تتميز المهارة بالسرعة والدقة في الاداء، اذ لاتوجد مهارة بشكل مستقل بل هي مكتسبة من خلال الممارسة والتدريب (مجلة التربية – جامعة أسيوط ، 1985: 581-600) .

وترتبط المهارة بحياة الانسان اليومية اذ انها القدرة على تنفيذ عمل معين بدرجة عالية من الكفاءة والدقة فمثلاً ، مهارة الكتابة أو التحدث امام الاخرين أو حتى قيادة السيارة ، جميعها لا تكون

الا بالممارسة المستمرة والخبرات المتراكمة (Gagne,1985:77-85) ، فهي من المواضيع الجوهرية التي أشتغل بها الباحثين في مجال التربية وعلم النفس والعلوم الانسانية لدورها المهم في تطوير الاداء الانساني ، فالانسان لا توجد له مهارات جاهزة بل يكتسبها ويتعلمها عن طريق مراحل النمو والتعلم والتدريب المستمر وتنعكس هذه المهارات على حياته الشخصية والاجتماعية والمهنية مما يجعلها محوراً رئيسياً في تنمية المجتمعات، ومع التغير الحاصل السريع في عالمنا اليوم أصبحت هناك حاجة ضرورية الى وجود المهارات المتنوعة والكثيرة حيث لاتقتصرعلى المهارات الاكاديمية فقط بل تشمل ايضاً المهارات الحياتية والاجتماعية التي تجعل الفرد يتكيف مع متطلبات الحياة (الزيات، 2010 : 35) . وتوجد أنواع من المهارات التي يستخدمها الفرد ، فهنالك المهارات المعرفية التي تختص بقدرة الانسان على التفكير والتحليل وحل المشكلات، وايضاً المهارات الحركية التي تنمي القدرة على تنسيق الحركات الدقيقة كالرسم والكتابة والعزف على الألات الموسيقية والقيادة ، و المهارات الاجتماعية التي تمكن الانسان من التواصل الفعال وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة إيجابية ،و المهارات الحياتية مثل ادراة الوقت واتخاذ القرارات المهمة التي تساعد الانسان على مواجهة الصعوبات في الحياة (Nadler,1984:22-25).

تختلف المهارة بأختلاف المدارس الفكرية ، الا انها تتفق على أنها قدرة مكتسبة فقد تؤدي الى عمل نشاط معين بدرجة عالية من الكفاءة ، أذ اشار (Anderson,2010) بأنها مجموعة من العمليات المعرفية والسلوكية التي يكتسبها الفرد بالممارسة والتدريب وتسمح له بأداء مهمة محددة بدقة (Anderson,2010: 1050) . ويؤكد (Gagne,1985) على أن المهارة تمثل حصيلة للتعليم ، وهي تعبر عن التغيرات التي تحدث في سلوك الانسان نتيجة الممارسة والتدريب (Gagne,1985:125)، وتحدث (الزيات، 2010) عن المهارة بانها مجموعة من المعارف والخبرات وقدرات الانسان الخاصة التي يجب أن تتوفر عند كل شخص حتى يستطيع من انجاز نشاط معين ، ومن تلك المهارات التي يمكن ان تتوفر في الفرد (البحث عن المعلومات ، التخطيط والمتابعة ، العد والاحصاء ، التكيف في علاقاته مع الاخرين ، سمات القيادة ، وأتقان الحاسوب ، والادارة والتنظيم) ، حيث ان المهارات بصورة عامة هي التي تعبر عن وتحدد سمات صاحبها وسجاياه ، وبالتالي تلعب دوراً هاماً في تكوين علاقة الفرد مع الاخرين
(الزيات ، 2010 : 112-135) . ويصف نموذج دريفوس (Dreyfus Model,2021) لأكتساب المهارات ، في ان الفرد يمر بمراحل متميزة أثناء أكتسابه لمهارات جديدة ، ثم يستخدمها في مجالات متنوعة ، كالتعليم والابحاث والاختراع ، وخلال هذه المراحل تتغير انماط الوظائف الذهنية وهي "

الاستذكار ، الادراك ، القرار ، الوعي " ، اذ ربط دريفوس بين المعرفة النظرية والممارسات العملية لأكتساب المهارات (Dreyfus,2021:37-54) .

واكد نادلر (Nadler,1984) الى ان المهارة تمثل قدرة الافراد على اداء النشاطات والمهمات المطلوبة منهم بشكل فعال وبكفاءة عالية وذلك بعد ان يتلقون التدريب أو التعليم المناسب ، اذ اشار الى ان عملية التدريب الممنهجة تقود الى تحسين الاداء بشكل واضح (Nadler,1984:22)

ثانياً : مهارة الصبر Patience Skill :

يعد الصبر من القيم الانسانية الحميدة والمهارات الحياتية الاساسية التي يحتاجها الانسان في عدة مراحل في حياته ، فقد حظي الصبر بمكانة وأهمية في الجانب الديني والفكري والانساني ، اذ يعتبرمفتاحاً للنجاح والتكيف مع الصعوبات اليومية في الحياة ، ولعل مايميز الصبر بأنه ليس فقط سلوك انفعالي أو وقتي ، بل هو مهارة مكتسبة يمكن تنميتها للاشخاص منذ الطفولة المبكرة ، حيث تجعل من شخصية الفرد متوازنة قادرة على مواجهة التحديات ، ولقد ارتبط مفهوم الصبر من ضمن الدراسات التربوية والنفسية بالقدرة على تأجيل الاشباع (Delay of Gratification) ، بمعنى ان يؤخر الفرد او يؤجل رغباته وحاجاته الآنية من أجل الحصول على مكسب اكبر وذات قيمة في المستقبل ، حيث اشار عالم النفس الامريكي والتر ميشيل من خلال تجربته المعروفة " المارشملو " ، الشهيرة حيث يؤكد ان الاطفال الذين يمتلكون مهارة الصبر والقدرة على الانتظار يحققون نجاحاً اكاديمياً واجتماعياً (Mischel,1974:249-292) . كما يعد الصبر اساساً للتكيف الاجتماعي والنفسي اذ يساعد الفرد في القدرة على التحمل والسيطرة على أنفعالاته ، و يساعده ايضاً في التعامل الايجابي مع التحديات والصعوبات اليومية ، حيث اكدت بحوث علم النفس الايجابي (Positive Psychology) ان الصبر يكون مرتبط بمستوى اعلى من القبول والرضا والتحمل على مواجهة الاحباطات (Schnitker,2012:263-280) . فالاطفال لايولدون وهم مزودين بالصبر ، بل هي مهارة بالامكان أكتسابها مع مرور الوقت، فمن المفترض أن يتسم سلوك الاطفال بالانانية لأنهم يشعرون بأن العالم يدور حولهم ، وربما يعود ذلك الى الاهتمام الزائد للوالدين في توفير حاجات ومتطلبات أطفالهم وسلامتهم ، وكذلك يعود الى كيفية عمل دماغ الطفل ، والهدف سيكون هو كيفية تعزيز ضبط النفس لدى الاطفال ومساعدتهم تدريجياً، وقد قيل عن الصبر بأنه يتطلب الحفاظ على ضبط النفس ورباطة الجأش في محاولة الفرد لمواجهة المواقف المؤلمة ، ويتطلب الصبر ايضاً تعديل السلوك من دون اظهار العدوان ، والانتظار لأطول وقت ممكن يساعد الاطفال على الانتباه والتركيز التلقائي ، فالصبر يرتبط بعمليات معرفية متعددة بما في ذلك القدرة على التفكير وبناء خطط مستقبلية ، ويعود ذلك الى ان مجرد التصرف أثناء المواقف بصبر وهدوء قد يساعد على

تعزيز وزيادة النشاط المعرفي-الادراكي ، ويتضمن ذلك ايضاً التفكير بالمستقبل ، بالاضافة الى ان الصبر لا يؤدي الى نتيجة فورية ، بل فائدة مستقبلية " كالحلويات ، أو لعبة معينة " أو اي شيء أخر يرغب به الطفل (Jason,2018:1-10) .

النظريات التي تناولت مفهوم مهارة الصبر :

نظرية والتر ميشيل (Mischel,1989) (تأجيل الاشباع) (تنظيم الذات وضبط النفس) :

تعد من أحد وأهم النظريات في علم النفس المعاصر وذلك لأرتباطها الوثيق بمفهوم الاشباع المؤجل (Delayed Gratification) الذي يعتبر اساسي ومهم في تنمية مهارة الصبر ، حيث عمل والترميشيل في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين بتجربة مشهورة تدعى بأسم أختبار المارشملو (Marshmallow Test) ، حيث قدم قطع من الحلوى (المارشملو) للاطفال الذين تتراوح أعمارهم من (4-6 سنوات) ووضعَ لهم خياراً ، تناول قطع الحلوى (مارشملو) فورياً الان أو الانتظار لمدة من الوقت ليكافئوا على قطعتين بدلاً من قطعة واحدة ، حيث ظهر بعض الاطفال انهم يستطيعون التحمل والصبر ، عبر أنشغالهم (اللعب ، الغناء ، الرسم) أو تخيل الحلوى شيء غير حقيقي ، فالاطفال الذين تحملو وقاوموا خلال فترة الانتظار أظهروا نتائج إيجابية في المستقبل على عدة مستويات مثل التحصيل الاكاديمي الناجح ، علاقات اجتماعية صحية أفضل ، القدرة الاكبر على مواجهة الصعوبات والمواقف الحرجة ، ضبط النفس والاتزان الداخلي ، حيث تنمي جيلاً من الاطفال منخفض من السلوكيات الانفعالية المحبطة ، عكس الاطفال الذين لم يستطيعوا التحمل والصبر وهذا يولد لهم صعوبات في ضبط النفس ، وعدم القدرة على مواجهة الصعوبات (Mischel & Zeiss: 204-218). حيث يرى ميشيل ان ضبط النفس والصبر ليست قدرة فطرية ، بل يمكن ان ننميها عبر الممارسة والتدريب لتصبح مهارة مكتسبة تعتمد على استراتيجيات معرفية ، مثل : التفكير والانتباه بشيء أخر مثلاً (التفكير في شيء أخر غير الحلوى) ، التحليل المعرفي مثل (تخيل ان الحلوى مجرد صورة أو شيء غير مرغوب به) ، هذه الاستراتيجيات تجعل من الانتظار سهلاً ويمكن ان تنمي مهارة الصبر (Mischel,1989:123) .

حيث ركز على كيفية تفكير الشخص اثناء الانتظار ،فالصبر يعتمد هنا على التحليل العقلي للموقف مثل : تخيل الطفل ان قطعة الحلوى عبارة عن لعبة أو شيء جماد فيضعف أغرائها ، هذا البعد يبين ان الصبر مهارة عقلية من الممكن تنميتها عبر تدريب العقل على التحكم في الافكار .

قدمت النظرية رؤيا مهمة للتربية وذلك من خلال تعليم الاطفال عن طريق مواقف تدريبية ، الانتظار الايجابي حيث ينمي لديهم أساساً لصبر طويل المدى ، أي بمعنى ان الصبر هو مهارة حياتية يمكن ان تنمى وتغرس منذ الطفولة المبكرة، وهو ايضاً ينظم الانفعالات السلوكية للفرد ، حيث ان

الشخص الصبور له القدرة على التحكم بمشاعر القلق أو الرغبة الملحة والتوتر أثناء الانتظار ، هذا البعد يربط بين الصبر والذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence) .
وقد اعتمدت الباحثة على النظرية النظرية التكاملية في دراستها لمهارة الصبر، لانها تجمع بين اتجاهات نفسية عدة ، لذلك فهي تساعد على تفسير الصبر بوصفه مهارة تتاثر بالافكار والانفعالات والسلوك والبيئة في الوقت نفسه .

المحور الثاني : دراسات سابقة

دراسة أنزمان ـ فراسكا وآخرون (Anzman-Frasca etal, 2020) : (امريكا)

أثر لعبة لوحية مصممة لتنمية مهارة الصبر لدى أطفال الروضة .

" The effect of aboard game desgned to develop patience skills in kindergarten chidren "

هدفت الدراسة الى أختبار أثر لعبة لوحية مصممة لتعزيز قدرة الطفل على الصبر ، وتحديد فيما إذا كانت هذه اللعبة تؤدي الى تغيير في سلوك الانتظار لدى الطفل ، بالاضافة الى أستخدام أختبار معياري خارجي " كأختبار المارشملو " ، تم أختيارأفراد العينة من أطفال الروضة الذين تتراوح أعمارهم (3-5) سنوات تكونت عينة الدراسة من (48 طفلاً) توزعت بين (25 طفلاً) للمجموعة التجريبية و (23 طفلاً) للمجموعة الضابطة ، حيث يتحرك الاطفال في أماكن معينة بدون تغيير المكان ويمارسوا مجموعة من الالعاب التي تتطلب حل الالغاز ويطلب منهم ان يختاروا بين مكافأة فورية مغرية كالاحجار المتلئلئة لاحقاً أو بين شيء أقله متعة حالياً ، وقد تضمنت الدراسة أربعة جلسات مدة كل جلسة (15 – 20 دقيقة) ، أظهرت نتائج الدراسة أن هناك زيادة ملحوظة في زمن الانتظار مقارنة بالمجموعة الضابطة ، واستنتجت الدراسة أن هذه اللعبة البسيطة يمكن أن تعزز وتدفع من سلوك الانتظار لدى الاطفال (Anzman-Frasca etal,2020) .

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءته Research methodology and procedures :

يشمل هذا الفصل توضيح جميع الاجراءات والخطوات المتبعة في البحث للوصول الى تحقيق الاهداف ، وتتضمن تحديد المنهج المتبع ، ومن ثم تحديد المجتمع والعينة وطريقة أختيار عينة البحث وتحديد الادوات اللازمة واجراءات القياس المطلوبة بالاضافة الى تحديد الوسائل الاحصائية المناسبة والمستخدمة للبحث الحالي .

اولاً : منهجية البحث Research Methodology :

اعتمدت الباحثة بدراسة الظاهرة من خلال التعرف على مهارة الصبر لدى طفل الروضة

ثانياً : مجتمع البحث (Research Community)

ويعني بالمجتمع هو جميع الاشياء أو الاحداث او الافراد التي يتضمنها موضوع الدراسة ، والتي يستطيع الباحث من خلالها تقييم نتائج بحثه عليها (بدوي ، 2003 : 110) ، ويقصد بمجتمع البحث ايضاً بأنه جميع الافراد الذين يشتركون بصفات محددة ، ويمثلون مصدراً للحصول على المعلومات التي تفيد في معالجة مشكلة البحث (عبيدات وآخرون ، 2012 : 132) ، ويتضمن مجتمع البحث الحالي من أطفال الرياض الحكومية التابعة للمديريات العامة لتربية بغداد (الكرخ الاولى والثانية والثالثة) و (الرصافة الاولى والثانية والثالثة) في مدينة بغداد وشمل المجتمع الاطفال بعمر (مرحلة التمهيدي) من كلا الجنسين (ذكور و أناث) للعام الدراسي (2025 – 2026) والجدول رقم (1) يوضح ذلك :

جدول (1) توزيع مجتمع البحث بحسب المديريات العامة للتربية

المديريات العامة للتربية	عدد الروضات	الذكور	الاناث	المجموع
الكرخ الاولى	32	2630	2957	5587
الكرخ الثانية	30	2357	2291	4648
الكرخ الثالثة	22	1736	1937	3673
الرصافة الاولى	28	2503	2688	5191
الرصافة الثانية	59	5902	6279	12181
الرصافة الثالثة	23	3152	3264	6416

ثالثاً : عينة البحث (The Research sample)

تعد العينة جزءاً مصغراً من مجتمع البحث أو الدراسة ، حيث يتم أختيارها بطريقة تساعد الباحث من تعميم نتائجها على مجتمع البحث الاصلي (بدوي ، 2003 : 112) وهي ايضاً تتمثل بمجموعة من العناصر أو الافراد يتم أختيارهم من مجتمع البحث الاصلي وبطريقة تخضع للأسس العلمية السليمة لتمثل ذلك المجتمع تمثيلاً حقيقياً ودقيقاً وصادقاً (عبيدات ، 2012 : 135) .

وهناك اعتبارات علمية هامة عند اختيار العينة وتحديدها ، تتضح من خلال ، تمثيل المجتمع بشكل واقعي ، مع وضوح معايير للاختيار وكذلك الاستبعاد ، وتكون العينة مناسبة مع أهداف البحث وفرضياته (Creswell,2018:140) .

وتضمن البحث الحالي مجموعة من العينات وكما موضح في أدناه :

1- العينة الاستطلاعية أو عينة وضوح التعليمات :

ان الهدف من أستعمال هذه العينة ، هو لمعرفة مدى وضوح مواقف مقياس (مهارة الصبر) وتعليماته لأطفال الروضة ، وكذلك حساب الوقت المستغرق لأداء الاطفال لهذه المواقف ، ومن ثم تحديد الوقت الكلي لذا قامت الباحثة بأختيار عينة استطلاعية وبشكل عشوائي (الطريقة العشوائية) وتكونت من (20) طفلاً وطفلة بواقع (10) من الذكور و (10) من الاناث ، من الروضات التابعة لمديريات محافظة بغداد ، كما هو موضح في جدول رقم (2) .

جدول (2)العينة الاستطلاعية لمديريات رياض الاطفال في محافظة بغداد

المديريات	اسماء الروضات	عدد الاطفال
الرصافة الاولى	الزهور	5
الرصافة الثانية	البراعم	5
الكرخ الاولى	السندباد	5
الكرخ الثانية	النرجس	5
المجموع		20

ومن خلال هذه العينة اتضح ان مواقف المقياس وبدائلهِ وتعليماتهِ تتسم بالوضوح ، وأن متوسط الوقت المستغرق للتطبيق على كل طفل هو (25) دقيقة تقريباً .

2- عينة التحليل الاحصائي :

يتوقف حجم عينة التحليل الاحصائي على نوع التصميم المستخدم في البحث ، وعلى عدد المتغيرات ، وكذلك طبيعة الاختبار الاحصائي المستعمل ، والهدف من ذلك كله ، هو الوصول الى نتائج أكثر دقة وتكون قابلة للتعميم (العساف ، 2009 : 198) .

لذا حددت الباحثة عينة التحليل الاحصائي بـ (200) طفلٍ وطفلة من أطفال الرياض (التمهيدي) بالطريقة العشوائية ، بواقع (100) طفل من الذكور و (100) طفلة من الاناث من الروضات الحكومية التابعة للمديريات الست العامة لتربية محافظة بغداد ، وطبقت عليهم الباحثة مقياس (مهارة الصبر) لغرض استخراج الخصائص (السيكومترية) ، كالصدق والثبات ، موزعين على (10) روضات وكما هو موضح في الجدول رقم (3) .

جدول (3)عينة التحليل الاحصائي

ت	أسماء الروضات	المديرية	الذكور	الاناث	عدد الاطفال
1	روضة البنفسج	الكرخ الاولى	10	10	20
2	روضة الكرامة	الكرخ الاولى	10	10	20
3	روضة البسمة	الكرخ الثانية	10	10	20
4	روضة الوركاء	الكرخ الثانية	10	10	20
5	روضة الكاظمية	الكرخ الثالثة	10	10	20
6	روضة النسرين	الرصافة الاولى	10	10	20
7	روضة النسور	الرصافة الثانية	10	10	20
8	روضة شمس الشموس	الرصافة الثانية	10	10	20
9	روضة قطر الندى	الرصافة الثانية	10	10	20
10	روضة الفردوس	الرصافة الثالثة	10	10	20
		10 روضات	100	100	200

رابعا : أداة البحث (Research Tool) :

- مقياس مهارة الصبر لطفل الروضة .

ان عملية بناء المقياس تعد من الخطوات المنهجية ، والتي تتصف بالدقة في إجراءاتها ، فهدفها هو محاولة القيام بوضع مؤشرات قابلة للقياس الكمي من خلال ترجمتها للمفاهيم النظرية (الزيات ، 2015 : 140) . وعند بناء المقياس فأنه يمر بمراحل متسلسلة ومهمة ، فتبدأ بعملية تحديد الهدف الرئيسي من المقياس والمتغير المراد قياسه ، عن طريق الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة ذات الصلة بالمتغير المراد دراسته ، ومن ثم يتم

تحليل مجالات المفهوم ، وكيفية صياغة فقرات المقياس بشكل واضح ويناسب العمر الزمني للعينة المستهدفة (Devellis&Thorpe,2021:34) .

وبما انه لكل بحث أداة اساسية تتطلب من الباحث استعمالها لقياس المتغيرات التي يدرسها في بحثه، ففي هذا البحث فأن المتغير المستهدف هو مهارة الصبر لدى طفل الروضة ، ولتحقيق متطلبات البحث الحالي تطلب الامر من الباحثة ، بناء مقياس مهارة الصبر لطفل الروضة ، وبعد اطلاع الباحثة على الاطر النظرية المفسرة لذلك ، لم تجد مقياساً مناسباً لقياس مهارة الصبر لدى طفل الروضة ، مما تطلب الامر في الاعتماد على النظرية التكاملية في بناء مقياس مهارة الصبر كونها الانسب والافضل للبحث الحالي ، وقد تبنت الباحثة تعريف دودلي (Dudley,2003) لمهارة الصبر (بأنها من المهارات الحياتية - المعرفية والانفعالية، وهي جزءا من تنظيم الذات self-regulation اذ يستطيع الفرد التحكم بانفعالاته، مما يساعده على تأجيل رغباته والحفاظ على هدوءه ، ويتضمن الصبر قدراً من القبول والتسامح، وعلى الأغلب يكون من السهل ممارسته عند وجود هدف أو مكافأة ينتظرها الطفل، فالصبر يعد القدرة على انتظار شئ ما دون الانزعاج، فالاطفال الصبورون يظلون هادئين حتى لو شعروا بنفاذ صبرهم، لان الامور تستغرق وقتاً اطول مما يتوقعون) (Dudley, 2003:219).وقد استعملت الباحثة بديلين لكل موقف (نعم، لا) ووضعت الباحثة لهما درجة (1 للبديل الصحيح) وهو (نعم) ودرجة (صفر للبديل الخاطئ) وهو (لا) ، وقد تكون المقياس من (30) موقفاً موزعة على (5) خمسة مجالات

1- **المجال المعرفي أو الإدراكي (cognitive or perceptual domain):** فالصبر يبدأ لدى الطفل كاستجابه تأخير، ثم المشاركة في مستويات التأخير أو التأجيل، ثم يأتي تحديد مدى المسؤولية عن دافع التأجيل، وتفسير التأجيل، ومن ثم المشاركة في هذه المسؤولية التي تدفع الطفل معرفياً إلى أن يستجيب في تأخير نفسه، أي قدرة الطفل على حل المشكلات من دون استعجال او يأس (Blount & Janicik,2000 :155).

2- **المجال الانفعالي – الاجتماعي Social – Emotional Domin :**

التوتر أو القلق في مقابل الشعور بالهدوء، فمن خلاله لا يميز الفرد بين المواقف الحياتية الإيجابية كانت أم السلبية، فالعوامل البيئية والانفعالية التي تسبب الخوف والتوتر في النفس تجعل الأطفال يفقدون صبرهم، حيث أصبح الحصول على الرضا الفوري متاحاً بكل سهولة، إذاً هو قدرة الطفل على تحمل الانتظار دون إنفعال أو إنزعاج، أي التحكم في مشاعره واندفاعاته والمضي قدما بهدوء خلال المواقف الاجتماعية التي تتطلب منه التعاون والهدوء(Rozi, 2021:348- 351) .

3- المجال السلوكي Behavioral domain :

هو الانتظار والتأني في مقابل التوجه نحو مواجهة التوتر والأحباط، وهو قوة سلوكية من مجموعة القوى التي يمتلكها الفرد، اذ تشمل قوى كل من الأقدام والأحجام ، ففيه لايستطيع الفرد أن يميز بين المواقف الايجابية والسلبية في الحياة، فيحاول أن يظهر في الحالتين ضبطاً ذاتياً، ويعني بقوة الاقدام : العمليات والمخرجات الايجابية المعرفية والسلوكية التي تنتج من حالة الثبات عند تحقيق الأهداف، أو عند أستجابة تأخير تحقيق الأهداف، أما قوة الاحجام : فهي تعني العمليات والمخرجات الايجابية المعرفية والسلوكية التي تنتج عن الثبات في ضبط الذات من خلال ضغوطات الحياة اليومية ، أي قدرة الطفل على التحكم بسلوكياته الأندفاعية (حسين، 2016: 398) .

4- المجال الأكاديميAcademic Domain :

هو قدرة الأطفال على الاستمرار في العمل وفي الأنشطة والخبرات التي تقدم له أثناء اليوم كالرسم والتلوين ، كتابة الحروف على النقاط ، تركيب الصور ، العد ، ويشمل ذلك حتى الأنشطة أو المهام التعليمية المطولة من دون أن يشعر الطفل بالتذمر أو التسرع في اداء مهامه أواستسلامه
. (Dudley, 2003:219)

5- المجال التحملي Bearing domain :

هو قدرة الطفل على مواجهة المهام الصعبة أو المعقدة وتحملها من النواحي النفسية والانفعالية والجسدية، وقدرته على اكمال المهمة رغم شعوره بالتوتر والإرهاق والملل
(Rozi,2021:348-351)

القوة التمييزية للمقياس

القوة التمييزية : هي " قدرة الفقرة على التمييز بين الافراد ذوي الدرجات العالية والافراد ذوي الدرجات المنخفضة في السمة المقاسة " ، وان الفقرة الجيدة للمقياس هي التي يحصل فيها المجموعة العليا على متوسط أعلى من المجموعة الدنيا ، يتبين من خلال ذلك ان الفقرة تمييز بين الافراد تبعاً لمدى تمتعهم للسمة المراد قياسها ، وتحسب عادةً القوى التمييزية بمعامل الارتباط بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس ، أو من خلال استخدام اسلوب المجموعتين العليا والدنيا (27 ٪) للمجموعة العليا و (27 ٪) للمجموعة الدنيا (الزيات، 2015 : 210) . تحقّقت الباحثة من تمييز فقرات مقياس مهارة الصبر من خلال تطبيق المقياس على العيّنة الأساسية التي بلغ حجمها (200) طفلاً وطفلة ، وبعد جمع البيانات تم حساب الدرجة الكلّية لكل استمارة، ثم ترتيب الاستمارات ترتيباً تنازلياً من أعلى درجة إلى أدناها، وبالاعتماد على أسلوب المجموعتين المتطرفتين (27٪) قامت الباحثة باختيار أعلى (27٪)من الاستمارات كمجموعة عليا، وبلغ حجمها (54) طفلاً، وكذلك أدنى (27٪)

من الدرجات كمجموعة دنيا، وبلغ حجمها (54) طفلاً. ونظراً لأن فقرات المقياس جاءت من نوع الاستجابة الثنائية (نعم/لا) أو (0/1)، فقد استخدمت الباحثة معامل ارتباط فاي (Φ) للكشف عن قدرة الفقرات على التمييز بين أفراد المجموعتين، وللتأكد من دلالة معامل فاي، جرى اختبارها باستخدام دلالة مربع كاي (χ^2) إذ تُعد الفقرة مميّزة إذا كانت القيمة المحسوبة لمربع كاي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (3.84) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية واحدة. وعليه فإن الفقرة التي تتجاوز قيمة مربع كاي الجدولية تُعد مميّزة وقادرة على التفريق بين المجموعتين العليا والدنيا، وكما يظهر في الجدول رقم (4).

جدول (4) تمييز فقرات مقياس مهارة الصبر

تسلسل الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		قيمة معامل ارتباط فاي	قيمة معامل ارتباط كاي	
	نعم	لا	نعم	لا		المحسوبة	الجدولية
1	29	25	10	44	0.366	14.46	3.84
2	35	19	7	47	0.532	30.56	
3	31	23	8	46	0.443	21.19	
4	25	29	9	45	0.319	10.99	
5	29	25	12	42	0.324	11.33	
6	17	37	8	46	0.198	4.23	
7	27	27	11	43	0.310	10.37	
8	22	32	7	47	0.313	10.58	
9	26	28	8	46	0.359	13.91	
10	19	35	9	45	0.211	4.80	
11	24	30	9	45	0.302	9.85	
12	25	29	12	42	0.254	6.96	
13	26	28	14	40	0.230	5.71	
14	18	36	7	47	0.241	6.27	
15	20	34	9	45	0.230	5.71	
16	30	24	11	43	0.363	14.23	
17	23	31	12	42	0.218	5.13	
18	22	32	10	44	0.243	6.37	

	4.23	0.198	46	8	37	17	19
	5.08	0.217	46	8	36	18	20
	5.27	0.221	43	11	32	22	21
	6.64	0.248	45	9	33	21	22
	5.71	0.230	45	9	34	20	23
	12.41	0.339	50	4	35	19	24
	4.23	0.198	46	8	37	17	25
	9.91	0.303	48	6	34	20	26
	5.17	0.219	49	5	40	14	27
	7.30	0.260	47	7	35	19	28
	11.83	0.331	47	7	31	23	29
	6.64	0.248	45	9	33	21	30

- **قيمة مربع كاي الجدولية عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (1) تساوي (3.84)**

ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس :

يوضح مدى توافق الفقرة مع المقياس ككل، فالفقرات التي تمتلك معامل ارتباط قوي تسهم بشكل فعال في قياس الظاهرة أو المجال التي يقيسها المقياس (Anastasi&Urbina,1997:134) ، وقامت الباحثة بالتحقق من ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال استعمال معامل ارتباط بوينت بايسيريال حيث ظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (5)

جدول (5) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0,312	7	0,295	13	0,244	19	0,331	25	0,320
2	0,288	8	0,397	14	0,225	20	0,248	26	0,215
3	0,219	9	0,288	15	0,323	21	0,297	27	0,270
4	0,376	10	0,348	16	0,275	22	0,380	28	0,392
5	0,340	11	0,231	17	0,270	23	0,246	29	0,280
6	0,257	12	0,278	18	0,290	24	0,223	30	0,373

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) تساوي (0.139)

يتضح من الجدول اعلاه ان قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة احصائية وذلك لكونها اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.139) .

أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه :

يعد ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية لمجالها مؤشراً على مدى صلاحية الفقرة الداخلية ، ويتم استعمالها لمعرفة الفقرات التي لا تنتمي الى المجال الصحيح (Devellis,2017:125) ولحساب ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه استعملت الباحثة معامل أرتباط بوينت بايسيريل حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (6)

جدول (6) معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه

تسلسل الفقرة	المعرفي	تسلسل الفقرة	الانفعالي – الاجماعي	تسلسل الفقرة	السلوكي	تسلسل الفقرة	الاكاديمي	تسلسل الفقرة	التحملي
	قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط		قيمة معامل الارتباط
1	0,347	8	0,398	14	0,411	21	0,422	26	0,441
2	0,304	9	0,499	15	0,273	22	0,470	27	0,525
3	0,488	10	0,509	16	0,343	23	0,435	28	0,484
4	0,440	11	0,549	17	0,367	24	0,552	29	0,452
5	0,506	12	0,524	18	0,391	25	0,407	30	0,490
6	0,378	13	0,399	19	0,290				
7	0,372			20	0,279				

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) تساوي (0.139)

يتضح من الجدول اعلاه ان قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي اليه ذات دلالة احصائية وذلك لكونها اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.139)

ارتباط مجالات مقياس مهارة الصبر فيما بينهما (مصفوفة الارتباط) :

لحساب ارتباط مجالات المقياس فيما بينهما استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (7)

جدول (7)ارتباط مجالات مقياس مهارة الصبر فيما بينها

اسم المجال	المعرفي	الانفعالي – الاجتماعي	السلوكي	الاكاديمي	التحملي
المعرفي	1	0,233	0,321	0,320	0,289
الانفعالي – الاجتماعي		1	0,213	0,211	0,246
السلوكي			1	0,276	0,311
الاكاديمي				1	0,216
التحملي					1

قيمة معامل الارتباط الحرجة عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (198) تساوي (0.139)

يتضح من الجدول اعلاه ان قيم معامل ارتباط مجالات مقياس مهارة الصبر مع بعضها ذات دلالة احصائية وذلك لكونها اكبر من القيمة الحرجة لمعامل الارتباط البالغة (0.139) وهذا يعني ان مجالات المقياس متسقة مع بعضها في قياس نفس المفهوم .

ـ خطوات استخراج الصدق وثبات المقياس :

صدق المقياس : يمثل اهم الخصائص السيكومترية التي تؤدي للوصول الى نتائج تتسم بالموضوعية وذات تفسيراً علمياً دقيقاً ويعرف بأنه " الدرجة التي يقيس فيها المقياس فعلاً ما وضع لقياسه ، أي مدى تمثيله الحقيقي للمفهوم أو السمة النفسية المستهدفة " (الزيات ، 2015 : 188) .

اولاً : الصدق الظاهري :

ويعد من ابسط واهم انواع الصدق ويتم استعماله كخطوة اولية قبل صدق المحتوى أو البناء ، وترى (أنا ستازي) انه " يعتمد على الحكم الانطباعي أكثر من التحليل الاحصائي ، لكنه يعد ضرورياً من الناحية العملية ، لأن الاداة التي تبدو غير ملائمة قد تؤثر على دافعية افراد العينة وأستجاباتهم " (Anastasi,1997:115) . ويقصد به ايضاً هي ان تكون فقرات المقياس واضحة وسليمة من الناحية اللغوية ، وان تبدو للمحكمين وكأنها بالفعل تقيس السمة أو الظاهرة المقصودة ، دون غموض وبشكل واضح (عبد الرحمن، 2010: 154) ، اذ قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على المحكمين لمعرفة مدى ملائمتها مع عينة الدراسة الحالية .

ثانياً : صدق البناء :

ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال توافق العلاقات التجريبية بين فقرات المقياس وبين المتغيرات الاخرى والاهداف والفرضيات التي وضعت من أجله ، ويمثل ايضاً مدى اتساق المقياس مع السمة النفسية أو البناء ويتضمن التحقق من العلاقة بين الاداء في المقياس والنظرية التي تم

الاستناد إليها (Devellis&Thorpe,2021:122) ، اذ قامت الباحثة بأستعمال القوة التمييزية للفقرات والذي يقوم على أساس المقارنة الطرفية ، والاتساق الداخلي لتحديد مدى تجانس الفقرات في قياسها للظاهرة المراد دراستها .

الثبات :

يشير الثبات الى مدى اتساق واستقرار نتائج الاداة عند اعادة تطبيقها في نفس الظروف ، أو مدى تجانس الفقرات في قياس نفس السمة ، فالأداة الثابتة اذا تم اعادة تطبيقها على نفس الافراد أو اذا تم تحليل فقراتها سوف تعطي نتائج متقاربة (Anastasi&Urbina,1997:140) وقد تم التحقق من ثبات المقياس بطريقتي إعادة الاختبار وطريقة كيودر ريتشاردسون وكما هو موضح ادناه :

أ – طريقة إعادة الاختبار (Test Retest) :

ولحساب الثبات بهذهِ الطريقة استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول ودرجات التطبيق الثاني ، فقامت الباحثة بتطبيق مقياس مهارة الصبر على عينة حجمها (60) طفلاً مقسمة على (30) طفلاً و (30) طفلة ، وتم اعادة الاختبار على العينة نفسها مرة ثانية بعد مرور أسبوعين ، وبعدها تم استخراج معامل ثبات المقياس والذي بلغ (0,82) ، وهو يعد معامل ثبات جيد ، مما يشير الى انسجام قوي بين الفقرات .

ب – طريقة كيودر ريتشاردسون (kr-20) :

تشير اناستازي (Anastasi,1988) بأن هذه الطريقة تعد مناسبة للاختبارات التي تمتاز بالاجابة المحدودة والصحيحة ، من خلال تصحيح فقراتها بواسطة اعطاء درجة (1) أو (√) للأجابة الصحيحة ودرجة (صفر) ، أو (X) للاجابة الخاطئة (Anastasi,1988 : 92) .

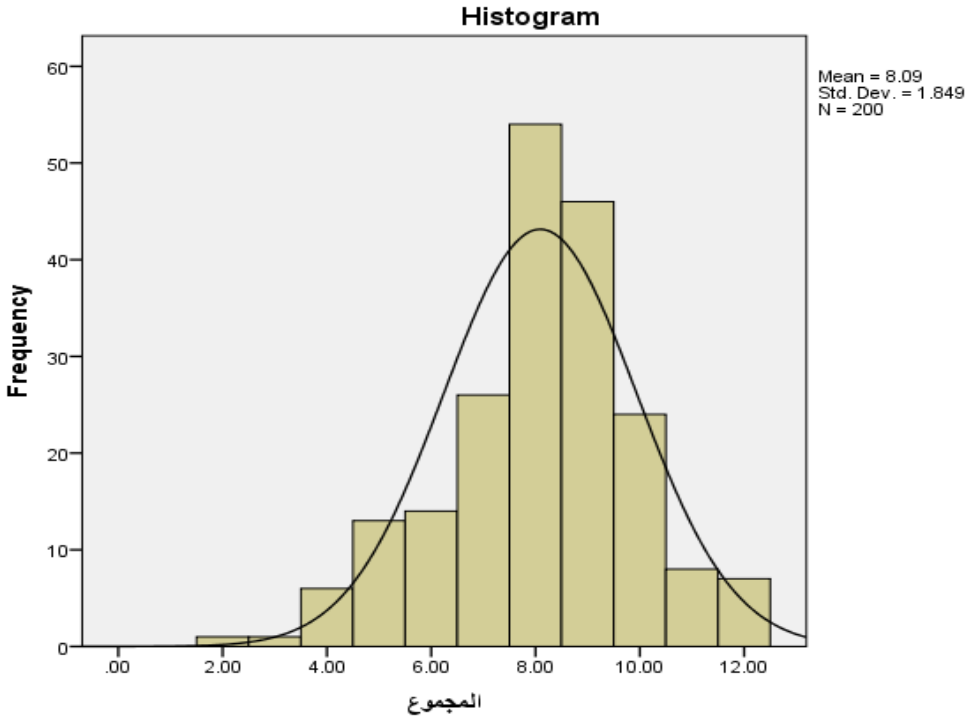
ولحساب الثبات استخدمت الباحثة طريقة كيودر ريتشاردسون (20) حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقاً لهذه الطريقة (0,870) وهو معامل ثبات جيد ، مما يشير الى ثبات المقياس .

ـ المؤشرات الاحصائية لدرجات مقياس مهارة الصبر.

تظهر المؤشرات الاحصائية للبيانات ان توزيع السمة المقاسة تتوزع توزيعا اعتداليا حيث ان قيمة الوسط والوسيط والمنوال متقاربة وان قيمة الالتواء والتفلطح تقع ضمن الحدود المقبولة مما يؤكد ملائمة البيانات لاجراءات التحليل الاحصائي المعلمي والجدول رقم (8) يوضح ذلك

N	200
Mean	8.0900
Median	8.0000
Mode	8.00
Std. Deviation	1.84905
Variance	3.419
Skewness	-.398-
Std. Error of Skewness	.172
Kurtosis	.399
Std. Error of Kurtosis	.342
Range	10.00
Minimum	2.00
Maximum	12.00

منحنى التوزيع البياني لمقياس مهارة الصبر



الوصف النهائي لمقياس مهارة الصبر :

بعد ان تحققت الباحثة من خصائص مواقف مقياس مهارة الصبر والخصائص السيكومترية له (الصدق والثبات) ، فقد تم الابقاء على مواقف المقياس والبالغ عددها (30) موقفاً موزعة على (5) خمسة مجالات لكل مجال مواقفاً تتراوح بين (5- 7) موقفاً وهي كالاتي المجال المعرفي أو الادراكي (7) مواقف ، المجال الانفعالي – الاجتماعي (6) مواقف ، المجال السلوكي (7) مواقف ، المجال الاكاديمي (5) مواقف، المجال التحملي (5) مواقف، يُنظر ملحق (4) يوضح المقياس بصيغته النهائية ، اذ يأخذ الطفل على ادائهِ الصحيح للموقف درجة واحد ، ويأخذ صفراً على اداءه الغير صحيح أو الخاطئ للموقف ، والمجموع الكلي للدرجات (30) ، وأقل درجة هي (صفر) .

الفصل الرابع
عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها

تم في هذا الفصل عرض ماتوصل إليه البحث من نتائج وتفسيرها ومناقشتها على وفق الاهداف والدراسات السابقة والادبيات العلمية ، ويتم وضع عدد من التوصيات والمقترحات ، وذلك وفقاً لنتائج البحث .

ـ تعرف مهارة الصبرلدى طفل الروضة .

ولتحقيق الهدف الحالي استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة بهدف معرفة دلالة الفرق بين متوسط درجات اطفال الرياض للمرحلة التمهيدية والمتوسط الفرضي لمقياس مهارة الصبر ، حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (9)

جدول (9) نتائج الاختبار التائي لتعرف مهارة الصبر لدى طفل الروضة

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
مهارة الصبر	200	78,40	9,65	15	199	19,65	1,97	دال

القيمة التائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجة حرية (199) تساوي (1,97)

يتضح من الجدول (9) ان القيمة التائية المحسوبة البالغة (19,65) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,97) مما يدل ذلك على وجود فرق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس وهذا الفرق لصالح متوسط درجات العينة ، وعليه يمكن القول ان اطفال الرياض يتمتعون بمهارة الصبر، وهذا يتفق مع دراسة انزمان في ان البيئة المعززة بالانشطة والتي تساعد الاطفال على ممارسة الانتظار وزيادة قدرتهم على التحمل ، سوف تزيد من مهارة الصبرلديهم .

ـ مهارة الصبر لدى طفل الروضة تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث)

ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ، للتحقق فيما اذا كانت هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (10)

جدول (10) نتائج الاختبار التائي لتعرف مهارة الصبر لدى طفل الروضة تبعا لمتغير الجنس (ذكور واناث)

المتغير	الجنس	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية المحسوبة	القيمة التائية الجدولية	مستوى الدلالة 0,05
مهارة الصبر	ذكور	100	3,25	0,60	1,20	1,98	غير دالة
مهارة الصبر	اناث	100	3,35	0,55	1,20	1,98	غير دالة

يتضح من الجدول (10) ان القيمة التائية المحسوبة لدى الذكور والبالغة (1,20) و القيمة التائية المحسوبة لدى الاناث والبالغة ايضا (1,20) تظهر عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والاناث في مهارة الصبر، ويعزى ذلك الى ان الاطفال في مرحلة الروضة يمرون بخصائص نمائية متقاربة ، اذ لم تتبلور بعد الفروق المرتبطة بالجنس بشكل واضح ، كما ان التعليم في الروضة يعتمد على برامج وانشطة موحدة لا تميز بين الجنسين ، مما يساهم ذلك في تقارب مستوى الصبر لديهم .

التوصيات :

وفقاً لنتائج البحث الحالي وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات وهي كالأتي :

1- ضرورة خلق بيئة صفية هادفة تعمل على تنمية مهارة الصبر لدى الاطفال، مثل : دعم السلوك التعاوني ، وخلق فرص تبادل الادوار فيما بينهم ، وتعويدهم على احترام الدور والتحمل والانتظار .

2- أهمية تحقيق التواصل وتعزيزه بين ادارة الروضة والاسرة ، بواسطة اللقاءات المستمرة والتي تتضمن مجموعة من الارشادات التوعوية والتي توضح اهمية تنمية مهارة الصبر في المنزل والروضة .

3- ضرورة ان تكون معلمات الرياض قدوة وأنموذجاً في ممارسة سلوك الصبر امام الاطفال ، لأن الطفل يكتسب هذه السلوكيات من خلال الملاحظة والتقليد والمحاكاة .

المقترحات :

تقترح الباحثة اجراء دراسات لها علاقة بالبحث الحالي :

1- دراسة تتبعية لمهارة الصبر للاطفال بعمر (4-5-6-7) سنوات .

2- مهارة الصبر لدى طفل الروضة (دراسة مقارنة) بين الرياض الحكومية والاهلية .

3- مهارة الصبر وعلاقتها بضبط الذات لدى أطفال الروضة .

المصادرالعربية

- بدوي ، عبد الرحمن (2003) : **أسس البحث العلمي** . القاهرة ، دار النهضة العربية .
- حسين ، رمضان (2016) : **سمة الصبر لدى عينة من أمهات الاطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة** ، دراسة مقارنة ، دراسات تربوية و أجتماعية ، كلية التربية ، جامعة حلوان ، 22 (4) ، 387 – 424 .
- الزيات ، أحمد عبد العزيز (2015) : **القياس النفسي : الاسس النظرية والتطبيقات العملية** . دار الفكر العربي ، القاهرة .
- الزيات ، فتحي مصطفى (2010) : **علم النفس التربوي** . القاهرة ، دار المعرفة الجامعية.
- **عبد الرحمن ، عبد العزيز (2016) : علم النفس التربوي . القاهرة ، دارالفكرالعربي .**
- عبيدات ، ذوقان ، وعبد الرحمن ، عدنان ، ومهما ، سامي (2012): .**منهج البحث العلمي** مفهومه ، أدواته ، أساليبه . عمان ، دار الفكر للنشر والتوزيع .
- العساف ، صالح بن حمد (2009) : **مناهج البحث العلمي في العلوم السلوكي** . الرياض ، دار الزهراء للنشر والتوزيع .
- ***مجلة كلية التربية*** ، جامعة أسيوط (1985) : العدد 1 .
- مرهج ، ريتا (2002) **: اولادنا – من الولادة حتى المراهقة** . نشر وتوزيع أكاديميا انترناشيونال ، بيروت ، لبنان .
- الوحش ، مي محمد (2015) : **موسوعة التربية النفسية للاطفال** ، عمان ، شارع الملك حسين .

- **Arabic Sources**

• Badawi, Abd al-Rahman (2003): Foundations of Scientific Research. Cairo: Dar al-Nahda al-Arabiya.

• Hussein, Ramadan (2016): The Trait of Patience Among a Sample of Mothers of Typical and Special Needs Children: A Comparative Study. Educational and Social Studies, Faculty of Education, Helwan University, 22(4), 387-424.

• Al-Zayyat, Ahmad Abd al-Aziz (2015): Psychometrics: Theoretical Foundations and Practical Applications. Dar al-Fikr al-Arabi, Cairo.

• Al-Zayyat, Fathi Mustafa (2010): Educational Psychology. Cairo: Dar al-Ma'rifa al-Jami'iya.
Abdul Rahman, Abdul Aziz (2016): Educational Psychology. Cairo: Dar Al-Fikr Al-Arabi.
• Ubaidat, Thawqan, Abdul Rahman, Adnan, and Mahma, Sami (2012): The Scientific Research Methodology: Its Concept, Tools, and Techniques. Amman: Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
• Al-Assaf, Saleh bin Hamad (2009): Scientific Research Methodologies in Behavioral Sciences. Riyadh: Dar Al-Zahra for Publishing and Distribution.
• Journal of the Faculty of Education, Assiut University (1985): Issue 1.
• Marhej, Rita (2002): Our Children – From Birth to Adolescence. Published and distributed by Academia International, Beirut, Lebanon.
• Al-Wahsh, Mai Muhammad (2015): Encyclopedia of Child Psychology and Education, Amman, King Hussein Street.

المصادر الاجنبية

- Alan , s.,& Ertac s.(2015) : **patience , self-control and the demand for commitment** . Evid ence from a large. Scale field experiment . Journal of Economic Behavior & Organization , 115,111-122.
- Anastasi, A. (1988) : **Psychological Testing** (6th ed). Macmillan publishing Compang .
- _____, A. & Urbina, S. (1997) : **Psychological Testing** .(7th ed) .
- Anderson, J.R. (2010) **: Cognitive psychology and its implications** . (7th ed.).New York : Worth Publishers.
- Anzman-Frasca, S., Charron, L., & Francis, L. A. (2020): **Evaluating a board game designed to promote young children's delay of gratification**. Journal of Child and Family Studies, 29,2062-2072.
- Berk, L. E. (2013**): Child Development** . (9th ed.). Pearson Education.

- Blount , S., & Janicik , (1999) : **comparing social accounts of patience and impatience.** Unpublished manuscript, University of Chicago , 185-211.
- _____, S., & Janicik , G. A. (2000): **What makes us patient? The role of emotion in sociotemporal evaluation**. Unpublished manuscript : University of Chicago.
- Colino,Stacey (2023) : **patience is learned . Here's how to teach your Kids to wait** . psy chology university of Michigan .
- Creswell , J. W.(2018): **Educational Research: Planning , Conducting, and Evaluating Quantitative and Qualitative Research** (6th ed.) Pearson Education .
- Devellis, R. F. (2017) : **Scale Development : Theory and Application** (4th ed) .Thousand 0aks.
- Devellis, R. F. & Thorpe, C. T. (2021) : **Scale Development** (5th ed) . SAGE Publication.
- Dreyfus Model,(2021): **Teaching and learning for adult acquisition** . Applying the Dreyfus & Dreyfus Model in Different Fields (2021)(37-54).
- Duckworth, AL, Tuskayama E,Kirby TA (2013) : **IS it really self-control .** Examining of the delay of gratification task . pers soc psychol Bull . 39(7) 555-843 .
- Dudley, K . C. : (2003): **Empirical development of a scale of patience** . ProQuest Information and Learning Company , PhD, UMI Number
- Gagne,R.M.(1985):**The conditions of learning and theory of instruction** (4th ed.). New York: Holt, Rinehart and Winston.
- Gastillo et al. (2011): **report that children aged 13 to 15 who were less patient.** are more likely to get a disciplinary referral in the following school year .

- Jason, G. Barragan & Atance. C & Koop.L & Hopfensitz.A.(2018) : **Two facets of patience in young children** . waiting with and without an explicit reward. Volume 171 , pages 14-30 , Journal of Experimental child psy chology.
- Mischel, W., Ebbesen, E. B., & Zeiss, A. R. (1972): **Cognitive and attentional mechanisms in delay of gratification**. Journal of Personality and Social Psychology, 21(2), 204-218.
- **_____ ,**W. (1974) : Advance in **" Gratification Experimental social psychology , child development .**
- Mishel,W.,Shoda,y.,& Rodriguez,M.L.(1989):**Delay of gratification in children** . science,244.pp:933-938.
- Moffitt TE, Arseneault L, Belsky D, Dickson N, Hancox RJ, Harrington H, Houts R, Poulton R, Roberts BW, Ross S, Sears MR, Thomson WM, Caspi A. **A (2011): gradient of childhood self-control predicts health, wealth, and public safety**. Proc Natl Acad Sci U S A.(2011) Feb 15;108 (7):2693-8. doi: 10.1073/pnas.1010076108. Epub 2011 Jan 24. PMID: 21262822; PMCID: PMC3041102.
- Montessori, M. (1967): **The Discovery of the Child**. Ballantine Books .
- Nadler, Leonard. (1984): **The Handbook of Human Resource Development** . New York: Wiley, ISBN: 0-471-89234-3.
- Rozi**,** F. (2021, May): **Understanding the Effect of Mental Health**. The Mediation of Patience and Anxiety. In 1st Annual International Conference on Natural and Social Science Education (ICNSSE 2020), 343-351, Atlantis Press.
- Schnitker**,** S. A. (2012) : **An examination of patience and Well-being**. The Journal of Positive Psychology, 7(4), 263-280.
- Sweeny,K.(2023): on (lm) patience :**A new approch to an old virtue**. osf preprints.pp:215-229.

وقائع المؤتمر العلمي الدولي الاول
قسم رياض الأطفال وبالتعاون مع كلية الإمام الكاظم (عليه السلام)
للعلوم الإسلامية الجامعة/ قسم رياض الأطفال والتربية الخاصة والموسوم :
(الطفولة منطلق التنمية الإنسانية وبناء المجتمعات)
وتحت شعار (استثمار في الطفولة ... استدامة في التنمية) يومي 10ـ 11/6/2026

Patience Skill among Kindergarten Children.

Zainab Saad Jassim.
07735965894
Zaa177690@uomustansiriyah.edu.iq
Asst. Prof. Dr. Lina Aqeel Khudairat.
Lina.aqeel.76@uomustansiriyah.edu.iq
Mustansiriyah University / College of Basic Education.

Abstract:

The current research aims to identify the "Patience Skill" among kindergarten children. The researcher adopted the for the study. The statistical analysis sample consisted of **(200)** male and female children from kindergartens (preparatory stage), selected using a random sampling method. The sample was equally divided into **(100)** males and **(100)** females from government kindergartens affiliated with the six General Directorates of Education in Baghdad Governorate for the academic year **2025-2026**.

To achieve the research goals, the researcher developed a "Patience Skill Scale" based on the **Integrative Theory**. The scale serves as a tool to measure patience through five domains: **(Cognitive, Emotional-Social, Behavioral, Academic, and Endurance)**. The scale comprises **(30)** situational items. Each situation has two options (Yes, No), with a score of (1) for the correct alternative (Yes) and (0) for the incorrect one (No).

The researcher defined patience skill as a life skill (cognitive and emotional) that is part of **self-regulation**, enabling the individual to control emotions, delay gratification, and maintain calmness. Reliability was verified using the **Test-Retest** method and **Kuder-Richardson (KR-20)** formula, yielding reliability coefficients of **(0.82)** and **(0.870)** respectively, indicating high stability and reliability of the instrument.

Keywords: Patience, Skill, Kindergarten child**.**